

تدبر السور - آل عمران | الحلقة: 41 |

شريف طه يونس

هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

آآ نكمل ان شاء الله في مدارس سورة ال عمران اه احنا باقي لنا ان احنا نستعرض اه الصورة وفقا للمحور اللي احنا المفترض اه يعني اخترنا وشفنا ان هو ممكن يكون هو المحور في الصورة - [00:00:36](#)

آآ علشان نحاول آآ زي ما قلنا كده احنا كان عندنا قطار القطار ده ماشي مفترض ان فيه عربات يعني المفترض ان وانا ماشي في القطار ده بسكن كل حاجة في مكانها. عشان يبقى القطار ماشي في خط واحد - [00:00:58](#)

او قلت بتشبيهه ثاني هو كأن انا عندي آآ شجرة. الشجرة دي لها جزع اساسي. الجزع ده حاضر من اول الشجرة لآخرها صورة اساسية لكن بيطلع منه فروع واحيانا يطلع منه ممكن الشجرة تقسم على فرعين تقسم على ثلاثة بتلم ثاني في فروع صغيرة في اوراق في ثمار ايا كان - [00:01:16](#)

آآ بس المهم ان احنا ماشيين في خط واحد من الاول ماشي احنا الناس تبقى فاتحة مصاحفها كده عشان بس ما تتوهش منا وهنستعرض مع بعض كده ان شاء الله الصورة - [00:01:39](#)

آآ ربنا ييسر بازن الله آآ طبعا احنا اتكلمنا قبل كده عن مقدمة الصورة يعني بما يغني عن اعادته. بس اه تلخيصا كده آآ احنا بنقول ان احنا عندنا المقدمة هي عبارة عن جزئين - [00:01:52](#)

والله اعلم قد يكون الجزء الاول يخص الصلاح اللي هو لغاية الاية تسعة وبعد كده الجزء الثاني قد يكون يخص الاصلاح اللي هو لغاية الاية سبعتاشر الجزء بتاع الصلاح في تركيز واضح جدا على صفات - [00:02:07](#)

شخصية ولذل لما هنيجي نقول اه الصورة بتتكلم عن الرسوخ في العلم ولوازم الرسوخ في العلم ده ماشي آآ الرسوخ في العلم من ناحية آآ هتكلمنا عن اعلام واوصاف اتكلمنا عن حقيقة الرسوخ ايه هو بالضبط - [00:02:24](#)

واتكلمنا عن لوازم الرسوخ ده يعني كيف يكون هذا الرسوخ طيب بنعتبر ان البر والتقوى لوازن نعتبر ان الربانية هي حقيقة الرسوخ المراد ماشي كده تقريبا احنا ماشيين لحد كبير في محور واحد - [00:02:49](#)

اه الرسوخ في العلم لما هنحط بين قوسين صورة اساسية العلم بالله من خلال الوحي العلم بالله من خلال الوحي بصورة اساسية ماشي ده يعتبر هو لو احنا هنقول يبقى احنا بنتكلم عن الرسوخ في العلم بالله من خلال الوحي ومن خلال الكتاب - [00:03:09](#)

ماشى؟ حقيقته ولا وازن حقيقته صورة اساسية ما يتعلق بالربانية ولوازمه البر والتقوى من زاوية الصلاح زاوية الاصلاح تقريبا ده كده المحور اللي احنا المفترض نطلق فيه ونتحرك منه ونشوف بقى ازاى هل نقدر احنا نرد - [00:03:34](#)

الحاجات للمحور ده ولا ما نرد هاش ليه آآ الصورة في الصفحة الاولى منها بتبدأ بالتعريف بالله سبحانه وبحمده الله لا اله الا هو الحي القيوم اه لان زي ما قلنا احنا عايزين الرسوخ في العلم بالله - [00:04:02](#)

من خلال الكتاب طيب وبرضو احنا مش عايزين فكرة ان احنا بنحط الكلام جنب بعض وخلص. وعناوين كده وخلص. لا هي في الحقيقة مم ده المراد لان ده كلام يعني بدهي جدا - [00:04:22](#)

ان انا هجيب الكتاب وانا هركز فيه على العلم بالله ولما هتعامل مع الكتاب ده هنتعامل مع التعامل الراسخي الراسخين المفترض اللي هم صفاتهم مذكورة في السورة آآ اللي هم ناس ربانيين - [00:04:39](#)

تمام وربانيتهم دي لما يتعمق اكثر هلاقي ان فيها اوصاف اخرى. زي ما هم اولي الباب وان هم اولي الابصار هم ناس متفكرين ومتدارسين طبعا لان الربانية بسبب ما كنا بتعلمنا الكتاب وما كنتم تدرسونه. الربانية هتأخذني هتأخذني للتدارس. التدارس فيه ايه - [00:04:57](#)

ملوك اولي الباب سلوك كل الباب المتدبرين المتفكرين المعتبرين متجبرين للمستور المتفكرين في المنظور والمعتبرين بالمأثور والثانية دي حضر لاولي الباب يعني في كل مكان طيب طبعا يبقوا هم - [00:05:16](#)

متدبرين يبقى ببساطة كده لو انا حبيت اعمل خريطة لو انا هتكلم انا هقول ان الراسخين آ لو قلت على المستوى المحور بتاعي عايز افصحه اكثر يعني لو هقول في كلمة واحدة الصورة بتتكلم عن ايه؟ بتتكلم عن الرسوخ. الرسوخ في العلم - [00:05:43](#)
الرسوخ في العلم. ماشي طيب الرسوخ في العلم ده انه علم بالضبط؟ العلم بالله تحديدًا طيب العلم بالله مصدره ايه؟ من خلال الكتاب ضروري. عشان حضور الكتاب هنا بشكل قوي جدا - [00:06:01](#)

طيب الرسوخ في العلم بالله من خلال الكتاب حقيقته ايه الربانية يعني ايه الربانية يعني بصورة اساسية بصورة اساسية لما قلنا سداد النية وسداد المنهجية دول ناس مخلصين لله ومستسلمين لله بتوع ربنا يعني من الآخر - [00:06:24](#)

والنقطة الثانية المنهجية. المنهجية ان هم كنتم بتعملوا كده ممكن تدرسونه زي ما قلنا العالم عامل عام العالم عامل معلم طيب الكلام ده بقى يتم ازاى؟ هم اما كنتم عاملين كتاب ممكن تدرسوهم تحصل ازاى؟ تحصل ازاى دي - [00:06:47](#)

هتحصل بصورة اساسية بنكون من اولي الباب طيب نقوم من اولي الباب ازاى المتدبرين للمستور المتفكرين في المنظور المعتبرين بالمأثور المتذكرين بعد كل الكلام ده. وما يتذكر وما يتذكر ده كده منهجية - [00:07:07](#)

طيب سلوكيا البر والتقوى البر والتقوى بس فتبقى حقيقته ولوازمه. حقيقته ولوازمه طيب الصورة بتعمل ايه بتعرض لي بتعرض لي الراسخين دول في صورة اعلام واوصاف والى حد كبير مش هنتكلم عنها ليه - [00:07:39](#)

لان دي طريقة القرآن اصلا. يعني طريقة القرآن اللي احنا كده كده في المدارس بتاعة الصور بنقول اللي بنسميهم اهل السورة فده طبيعي طبيعي انها تعرض لنا اعلامه ايه اهل الاحسان - [00:08:05](#)

وتعرض اهل الخسران اه ده طبيعي يكون حاضر في الصورة ناحية الاعلام ناحية الاوصاف وريتنا اعلام وريتنا اوصاف طيب اكيد يعني هنبداً بالله الله لا اله الا هو الحي القيوم. الله لا اله الا هو - [00:08:23](#)

الحي القيوم وكأنه دعوة لاستصحاب التعريف بالله اللي كان في سورة البقرة الله لا اله الا هو الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم. الذي له ما في السماوات وما في الارض. ومن ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - [00:08:43](#)

يعلم بين ايديهم والذي يعلم بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من العلم الا بما شاء. الذي وسع كرسيه السماوات والارض وهو العلي العظيم. الله. احنا تحدثنا عنه آ ما له بقى؟ نزل عليك الكتاب - [00:09:01](#)

ازيك يا ابونا العلم بالله خلال الكتاب نزل علاج الكتابة بالحق الحلق مصداق لما بين يديه نزل عليك الكتاب بالحق علشان خاطر بقى تيجي الباطل والمجادلة والكلام اللي انتم سمعته بتاع اهل الكتاب. مصداق - [00:09:20](#)

لا ومسألة التصديق دي حاضرة جدا الاول مصداق هيتوصف سيدنا عيسى بانه مصدق. توصف سيدنا يحيى بانه مصدق مصدق مصدق مصدق مصدق له لان هو احنا كله في خط واحد - [00:09:41](#)

مصدقا لما بين يديه. مصدقا لما بين يديه. ليه؟ هو الربانيين دول سلك واحد الراسخين دول هم نسل واحد لو صح التعبير وصف واحد كده بيسري من الاول للآخر فهيبقى حاضر التصديق تصديق تصديق وصدق لما بين يديه - [00:09:59](#)

وانزل التوراة والانجيل. طبعا احنا يمكن اتكلمنا احنا في حلقة ماضية عن مسألة ازاى يعني في حته ان ايه قراية الاصطفاء قراية الاصطفاء يعني راية الاصطفاء دي ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين - [00:10:17](#)

آ ذرية بعضها من بعض الله السميع العليم اخر الصورة مم استجاب لهم ربهم اللي هي بقى اوصاف هتيجي في الآخر ما يتقالش بقى دول مش بيتقال مين؟ مين دول مين دول - [00:10:38](#)

اللي هم اولي الالباب دول اللي هم اللي هم الراسخين اللي في الاول يعني دول ان في خلق السماوات والارض واختلاف ليل ونهار رياء للالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنبهم يتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار. ربنا انك من تدخل النار - [00:10:55](#)

ربنا انا سمعنا منادينا ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على وصولك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. دول اللي هم اولي الالباب - [00:11:11](#)

اللي هي الخماسية دي اللي بتمثل اول صفحة هنا ان هي اول صفحة بتنتهي بايه؟ بان الله لا يخلف الميعاد. وحاضر فيها الحاجات دي طيب ما لهم دول بقى؟ فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم. بعضكم من بعض - [00:11:25](#)
انهي لا اضيع منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض الذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار - [00:11:41](#)

خالدين فيها ابدا ثواب اه ثواب من عند الله. وادخلناهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده ايه؟ حسن الايه؟ حسن الثواب. تمام طيب دي المفترض ده اللي بنقول عليه ايه؟ خط الاصطفاء - [00:11:58](#)

خط الاستفراغ تجري من تحتها الانهار. ثوابها من عند الله والله عنده ايه؟ حسن الثواب. الله عنده حسن الايه ده عشان يدخل في الخط بقى المتقين ويدخل اوصافهم الاخرى طيب - [00:12:16](#)

المهم يعني اه دلوقتي هم دول هذا الفصل خط الاصطفاء جاي من اول ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم - [00:12:30](#)

طيب خط الاصطفاء اتسلم لمحمد صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى ان الله اصطفى ان الله اصطفى لغاية ما اصطفى قريش واصطفى من قريش بني هاشم واصطفى من بني هاشم وهكزا. ماشي - [00:12:44](#)

وخط الاصطفاء في في امة محمد صلى الله عليه وسلم كنتم خير امة اخرجت للناس ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عباداه ثم اورثنا الكتاب الذين ايه اصطفينا من عباداه. تمام - [00:12:59](#)

لان هو هي قضية الاصطفاء زاتها يعني لو تم آآ في القرآن الكريم صورة اساسية احنا اغلب المواطن هي اما في الانبياء يا اما في الصالحين من من هذه الامة - [00:13:18](#)

خط الاصطفاء كده بما في الانبياء المفصلين من هذه الامة يعني مثلا ربنا بيقول عن سيدنا ابراهيم ولقد اه وما يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه لقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين - [00:13:43](#)

وصى بها يعقوب بني ابراهيم وبنيه ويعقوب وبنيه ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون. هذا الدين المصطفى لمن يصطفاهم الله سبحانه وبحمده. عشان كده هو خط اصطفاء من ناحيتين - [00:14:00](#)

اصطفي اناس لهذا الدين الذي اصطفي بالكتاب الذي اصطفي لذلك حتى في سورة البقرة ان الله اصطفاه عليكم ماشي عندنا هنا الله ان الله اصطفى ستنا آآ مريم ان الله اصطفاك وطهرتك واصطفاك على نساء العالمين - [00:14:15](#)

الاصطفاء العام اصطفافات وطهارة دي المرحلة الاولى. اصطفائي على نساء العالمين للي انت هتقومي به ده باصطفاء على الاصطفاء قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلام الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس - [00:14:40](#)

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ثم اورثنا الكتاب الذين ايه؟ اصطفينا من عبادنا تمام؟ ده اللي هي تخصصنا احنا في حديث في صحيح سنن الترمذي وصححه الشيخ الالباني ان دول من الامة يعني - [00:15:00](#)

واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار من المصطفين الآخرين تمام ده كده دي ده خط الايه؟ اصطفاء يبقى فيه اصطفاء - [00:15:17](#)

صفاء الدين اصطفاء الاشخاص زي ما قلنا كده واضح جدا مين اللي تم اصطفائهم؟ اصطفاء الايه؟ الكتاب طيب فبناء عليه بناء عليه ده خط ماشي. خط الاصطفاء ده طيب نرجع ثاني لاول الصورة - [00:15:37](#)

ولذلك ايه ايه ايه علاقة خط يعني خط الاصطفاء باللي هي مصدقا يعني مصدقا يبقى يبقى فكرة التصديق ده ايه؟ وده برضو بعد مسلا بعضكم ما خدش باله منه. يعني واحنا بنستعرض الصورة مصدقا لما بين يديه. مصدقا لما بين - [00:16:00](#)

صدق اللي ما بين يديه. وكل واحد بيصدق. كل واحد بيصدق بيصدق. الذي بين يديه عشان هي كأنها هي سلسلة واحدة خط واحد مم آآ هو هو وضع هو الاسلام يعني آآ الدين ايا كان - [00:16:17](#)

ولذلك ده برضو هيفسر الكلام عن الاسلام اللي موجود في الصورة الكلام عن الدين اللي موجود في السورة هيفسر ده هو دين واحد تم اصطفاه ان الله اصطفى لكم الدين - [00:16:34](#)

اه هذا الدين اللي تم اصطفاه تنوعت الكتب ماشي في النهاية اه كتب كل كتاب بيصدق ايه ايه ايه الحاجة السابعة اللي اللي ما اتغيرتش الدين طيب ايه اللي بيتغير؟ بيتغير الرسل - [00:16:50](#)

فدول واحد مصطفى على اثر واحد مصطفى على اثر واحد مصطفى طيب والكتب بيحي كتاب يصدق كتاب يصدق كتاب. ويحي الرسل دول رسول يصدق رسول يصدق رسول وهكذا فعشان كده آآ ده خط باين قوي من الاول - [00:17:08](#)

خط باين من الاول يعني مثلا المعنى ده نفسه حاضر من اول البقرة. يعني مثلا في سورة البقرة الاية واحد واربعين يقول الله سبحانه وبحمده يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم - [00:17:30](#)

اوفوا بعهدي اوفي بعهدكم واياي واياي فارهبون. وامنوا بما انزلتم مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا باياته ثمنًا قليلا واياي فاتقون ماشي ده التصديق اهو برضو في في البقرة تسعة وتمانين. ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معه - [00:17:48](#)

اهو يبقى الكتاب الكتاب بيصدق الخط بتاع الكتب خط التصديق. خط خط الكتب والرسل خط تصديق والخط البشري يعني خط الوحي خط تصديق خط البشر خط اصطفاء لما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا. فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. الكلام ده حاضر في البقرة - [00:18:14](#)

البقرة واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم. قل فلما تقتلون انبياء الله من قبل وان كنتم مؤمنين - [00:18:39](#)

في البقرة واحد وتسعين بعدها على طول يعني يعني لان لعب السما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله باغين ان ينزل الله من فضله على ما يشاء من عباده فبقوا بغضب - [00:18:52](#)

غضب وللكاافرين عذاب مهين آآ سورة البقرة برضو الاية سبعة وتسعين. قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه. اهو ده هو بشر للمؤمنين - [00:19:02](#)

تسبيح البقرة الامامية واحد. ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معه ابي فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون شوفوا الاشارة الكتاب ده نفسه لكونه مصدق - [00:19:17](#)

اربعة خمس مرات في سورة البقرة ماشي هنا في عندنا في ال عمران عندنا المرة الاولى اللي هي في الاول مصدقا عندنا فرقية تسعة وتلاتين ابشرك بيحيي مصدقا بكلمة من الله - [00:19:38](#)

الاية خمسين سيدنا عيسى يقول لهم ومصدقا لما بين يدي من التوراة وليحل لكم بعض الذي حرم عليكم فقال يا عمران الاية واحد وتمانين بتبين بقى علاقة الانبياء كلهم ببعض - [00:19:57](#)

يعني يقول الله اذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال اقررتم اخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا؟ قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين - [00:20:20](#)

فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون فغير دين الله يبغون وله اسما في السماوات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون فهناقي بقى المنزومة حاضرة مع بعضها. فلذلك زي ما قلت كده في محور ماشي - [00:20:42](#)

بيبقى في خط ماشي معنا علاقة الرسل ببعضهم الوحي مستور ومنزور علاقة تصديق والبشر نفسهم والامم علاقة اصطفاء علاقة اصطفاء من ناحية البشر هي خط اصطفاء يبقى فيه خط اصطفاء وفيه خط تصديق - [00:20:57](#)

طيب كده دي التلات اربع اماكن حاضرة عندنا في ال عمران اه في النساء يا ايها الذين اتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم. من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله - [00:21:17](#) مفعولها لان طبعنا سورة النساء هيبقى ايه الخطاب فيها دي طبيعة نروح للمائدة فلذلك التصديق ده كان ذكر مرة واحدة في البقرة في النساء المائدة وقفينا على اثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة والانجيل. آآ من التوراة واتينا الانجيل فيه هدى ونور - [00:21:39](#)

مصدق لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين. يبقى هو الرسول نفسه مصدق زي ما قلنا الوحي ان الرسول بيبقى مصدق والكتاب اللي معه مصدق خط تصديق ده يؤكد على ان التصديق في الكتاب وفي الرسول - [00:22:07](#) طيب المائدة برضو وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمننا عليه. فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم وحدة لكل جعلنا منكم شرعة ومن هذا. اه - [00:22:24](#)

ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليلوكم فيما اتاكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم ما كنتم في ايه؟ تختلفون يبقى دي كانت كلها عبارة عن ايه؟ تأكيد على انها شرع او منهاج لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاش - [00:22:43](#) اختلاف شرائع واختلاف منهاج لكن آآ او يعني هو في شارع كل كل كتاب مع رسول كان بيبقى عبارة عن شرع ومنهاش. شرعة ومنهاش الدين على تعبير القرآن هو واحد - [00:22:59](#)

الدين واحد يبقى خط الدين واحد آآ خط الوحي تصديق يصدق بعضه بعضا خط البشر اصطفاء طيب دول المواطنين اللي في المائدة طبعنا احنا لغاية المائدة هيبقى اهل الكتاب حاضرين حضور يعني - [00:23:15](#) بعد كده في الانعام موضوع التصديق ده ما زكرش خالص آآ في الاعراف. رغم ان الاعراف يعني بنجيب سيرة آآ بني اسرائيل كثير ولها لها يعني علاقة كبيرة بالجزء بتاع البقرة - [00:23:39](#)

بس تبقى واحدة الموضوع من زاوية تانية سورة الانعام وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون. في المنطقة اللي هي فيها الكلام عن ايه؟ عن اذ قالوا ما انزل الله على بشر من - [00:23:52](#)

وما قدر الله حق قدره تأكيد على المسألة دي على ان بالعكس هو يعني من عدم تقدير الله حق قدره انهم يظنوا ان ربنا بينزلش. لأ ربنا بينزل رسالة ورسول. كل رسالة بتيجي تصدق التانية. وده طبيعي لازم يصدق - [00:24:12](#)

طيب بعد كده هنروح هناك في فاطر بقى. خلاص ان القضية دي في الغالب الى حد كبير بقى هتبقى ايه يعني مش هتبقى حاضرة في الحاجة التانية. والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه. خدوا بالكم بقى المواطن بتاع فاطر ده مهم. عشان هيجيب الاتنين. والذي اوحينا - [00:24:36](#)

من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه. ان الله بعباده لخبير بصير. طيب ادي خط الكتاب اهو ثم اورثنا الكتاب اللي هو الكتاب ده بقى الذي اوحينا اليك. الذين اصطفينا من عباده - [00:24:54](#)

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الايه؟ الكبير تاني الكلام عن ايه آآ قبلها يقول الله سبحانه وبحمده خلينا من اول الم ترى ايوه من اولها - [00:25:08](#)

ايوة بالزبط كده ويكذبوك فقد كذب الذين من قبله. جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ماشي ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير طيب آآ نركز بقى يعني وان يكذبوك هم يعني هي آآ ربنا بيقول له ان انت الا نذير انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امتي الا خلى فيها نذير اهو من هنا - [00:25:34](#)

خلينا من هنا. ما انت الا نذير انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا. وان من امة الا خلى فيها نذير. وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلك جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير. ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير - [00:26:00](#)

خدوا بالكم دي بالبيانات وبالزبر وبالكتاب المنير دي. ماشي؟ عشان في اخر السورة في اخر ال عمران عندنا في آآ على اهل الكتاب

في المسألة دي ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكيراً؟ المتر ان الله انزل من السماء ماء - [00:26:18](#)

شوف بقى يعني خد بالك من اللقطة دي خد بالك من المثل المضروب بقى يبقى ربنا بيقول ان انت الا نذير انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امتي الا الا خلى فيها نذير. وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسل بالبينات وبالزبر - [00:26:34](#)

تمام؟ ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير. اهو يعني آآ انت نذير وفي نذير راح له وكان فيه بينات وزبر وكتاب منير والكلام ده.

طيب الم ترى ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها - [00:26:49](#)

من الجبال جدد بيوض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود. لو تذكروا الموت ده انا كنت جايه في مطلع كتاب باطفالنا والصلاة. في الجزء اللي احنا بنقول فيه الابيه؟ تشبيهه الوحي - [00:27:07](#)

بالماء وقلنا السياق نفسه بياكد على كده الم ترى ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفة الوانه من الجبال يبقى ثمرات مختلف الوانها والجبال جدد ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود - [00:27:18](#)

طيب ومن الناس والدواب والانايع مختلف الوانه كذلك. الاختلاف يعني. كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء وده طبعا السياق ده كان من الحاجات اللي بتأكد على ان المفترض المنتظر يعني الصورة اللي بيحاولوا يصوروها للعالم الشرعي ان لا علاقة له بالكونيات صورة - [00:27:37](#)

غير سليم. لان انما يخشى الله من عباده العلماء لها علاقة بالكونيات اصلا يعني جاي في سياق الكونيات لم ترى الله انزل من السماء ماء آآ لها علاقة بالكونيات اصلا من الناس والدواب والانايع مختلف الوانه. العالم الشرعي اللي ما عندوش هذه النظرة للكون -

[00:27:58](#)

اللي ما عندوش هذه الثقافة الكونية مش هو ده العالم اصلا. ليس هو العالم المطلوب وده انا اشرت اليه في مرة من المرات تقريبا في حدثني عنك. انما يخشى الله من عبادي العلماء ان الله عزيز غفور - [00:28:17](#)

طيب ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم. ده الطريق للوصول للعلماء دول بس هو واضح جدا اهو انما يخشى الله من عبادي العلماء في داخل السياق ده - [00:28:30](#)

مفروض العلماء بالكلام ده واكثر الناس خش ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة. ولذلك يعني الموضوع محتاج تحرير يعني طويل مش ده محله. بس لعل وصف العلماء ده يوصف على بتوع الحاجات الكونية اللي عندهم - [00:28:42](#)

خلفيات شرعية الناس اللي زي حالاتنا كده مسلا بقى الدكاترة او المهندسين الناس اللي بتروح تيجي من العلوم الكونية على العلوم الشرعية يعني انما الاوتو العلم والراسخين في العلم والكلام ده كله دي اوصاف اغلبها والله اعلم بتبقى خاصة بالايه؟ بالعلم بعلم

الوحي يعني - [00:29:00](#)

طيب انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور. ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. ارجونا تجارة لن تبور اللي يوفيههم اجورهم ويزيدهم من فضله انه ايه؟ انه غفور شكور. تمام كده؟ فربنا ضرب المثل باللي هيحصل

وبينزل في الارض وكلام - [00:29:21](#)

ده كله يعني عشان بس فكرة الايه الخط ده جاي منين من الاول ولذلك بعدها على طول والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه. ان الله بعباده لخبير بصير. ثم اورثنا الكتاب الذين ايه؟ اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم النفس ومنهم مقتصد -

[00:29:39](#)

مسائكم بالخيرات باذن الله. ذلك هو الايه؟ هو الفضل الكبير الى نهاية الايات ده اللي في فاطر ماشي يعني فاطر الله سبحانه وبحمده بيتكلم بقى عن الحمد لله فاطر السماوات والارض جعل الملائكة رسلا ما يفتح الله للناس من رحمن فلا ممسك لها وما يمسك فلا

مرسل له من بعدي وهو العزيز الحكيم - [00:29:57](#)

يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم. هل من خالق غير الله؟ بعدها بقى في الاية رقم اربعة وايه يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك

والى الله ترجع الامور. يا ايها الناس ان وعد الله - [00:30:18](#)

بعد كده كلام بقى تاني طويل. طيب نكمل مع تصديق الاحقاف بقى يقابلنا في الاحقاف الاية رقم اتناشر من قبله كتاب موسى اماما ورحمة هذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا - [00:30:28](#)

وبشرى للمحسنين في سورة الاحقاف برضو الاية رقم ثلاثين آآ في واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولو الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى - [00:30:51](#)

صدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. وقومنا اجيبوا داعية اجيبوا داعي الله وامنوا به. يغفر لكم ذنوبكم انا سمعنا منادي نادي الايمان ان امنوا بربكم فامنوا - [00:31:10](#)

ماشي طيب ده كده اللي في الاحقاف بعد كده مم ما هنلاقيش التصديق الا طبعا في الاية؟ في سورة اه ال عمران اللي هي آآ في سورة الصف. واذا قال عيسى ابن عمران يا بني ادم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة. ومبشرا برسول - [00:31:26](#)

برسول يأتي من بعد ايه؟ اسمه احمد. فلما جاءهم بالبينات اهو. يعني واضح ان هو ايه هو حلقة في سلسلة؟ حلقة في سلسلة طيب نعود ببقى كده احنا عندنا خط تصديق وعندنا خط اصطفاء لو احنا بنتكلم على مستوى - [00:31:51](#)

الوحي الكتاب المستور آآ والنسخة او النسخة المستورة والنسخة المنظورة فده تصديق يصدق بعضه بعضا لو بنتكلم على مستوى الشخص ذاته الامم والامم والبشر اه ده خط اه اصطفاء خط اصطفاء. وطبعا بقى اصطلاحات تانية جت زي الاجتباء وغيرها - [00:32:08](#)

يعني برضو فيها آآ برضو آآ يعني فيها برضو اشارة لنفس المعنى يعني. بس طبعا هي مش مش زي الاصطفاء يعني مش زي الاصطفاء على الاقل حتى في حضورها بس هي في نفس المعنى - [00:32:35](#)

آآ او يعتبر في نفس الخط بس مش مش زي الاصطفاء في حضورها فين بلفظها يعني. بمنطقها حتى في الصورة هنا يعني مثلا عندنا في ال عمران اه هي هي الاجتباء مرة واحدة - [00:32:50](#)

آآ ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء. في الآخر خالص ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. وما كان الله ليطالعكم على الغيب - [00:33:11](#)

ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء امنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم آآ مش هنقابله تقريبا تاني الاشتباه الا في سورة الانعام في المنطقة برضه اللي ذكر فيها الانبياء - [00:33:21](#)

واجتبيناهم ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى ايه الى صراط مستقيم آآ يعني الاشتباه ده يعني يبدو كده عاما برضو هنلاقيه حاضر عند سيدنا يوسف وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث. ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابوبك من قبله - [00:33:36](#)

ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم دي وصف سيدنا ابراهيم في النحل شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم حتى الان الاشتباه خاص بالرسول لسة هنشوف بقى عشان برضو خط الاشتباه ده - [00:34:14](#)

آآ اولئك الذين انعم الله عليهم في مريم من النبيين من ذرية ادم من حملنا مع نوح من ذرية ابراهيم واسرائيل ممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا. عشان كده بقول سورة آآ مريم فيها الاشارة للمسألة دي برضو. السجاد هنا بمعنى للاشتباه - [00:34:37](#)

اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من آآ من ذرية ادم ان الله اصطفى ادم ومن حملنا مع نوح ونوحا وال ابراهيم وال عمران في طبعا في هنا في بني اسرائيل. عشان هنا عندنا آل عمران وعندنا في آل عمران وعندنا الباقي في البقرة - [00:35:03](#)

ممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيت وخالف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات آآ الاشتباه برده اه جمع سيدنا ادم ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى. ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى. طيب - [00:35:22](#)

نشوف بقى الاشتباه بقى اللي يخصنا احنا زي الاصطفاء بس هنا بقى ازاى في اخر الحج يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا

ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهادي واجتباكم. وما جعل عليكم في الدين من حرج - [00:35:47](#)

ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس اقيموا الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا بالله ومولاكم ونعم المولى ونعم النصير في اشتباه ثاني بس طبعاً مش آآ يعني برضو في اشارة للاشتباه العام ده شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحانا اليكم ووصينا به ابراهيم وموسى وعيسى - [00:36:09](#)

ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبروا على المشركين ما تدعوم اليه. الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب دي زي الاشتباه الرسل كده اللي هو كان حاضر في ايه؟ في آآ - [00:36:39](#)

في سورة ال عمران في عندنا في في اشتباك ذكر ثاني في سورة القلم فاجتبا ربه فجعله من الصالحين على سيدنا يونس صلى الله عليه وسلم يبقى على ما يبدو كده هو الاجتباء - [00:36:53](#)

يعني خلبنا نقول كده هو نوع من الرعاية والاحتواء هو نوع من الرعاية والاحتواء آآ والعناية هو اقرب لها من من الاصطفاء. بس برضو واضح جدا جدا ان الاشتباه من حظ الانبياء والامة دي - [00:37:14](#)

يعني لا يذكر الا من حظ الانبياء والامة دي. برضو يبقى احنا في نفس الايه؟ الخط يبقى ده كده الخط اللي احنا ماشيين فيه طيب يبقى ده من اول آآ من اول الصفحة كده - [00:37:32](#)

يبقى ده خط نستصحبه معنا عشان ده زي ما قلنا كده في المحور المركب او في اللي هو الاسكليتون ده او الجزع ذاته اللي احنا ماشيين به عشان بقى نعرف احنا ده آآ او مسلا عندنا زي ما قلنا قطر. القطر ده فيه عربيات - [00:38:03](#)

العربية اللي في الاولى مسلا عربية الرسوخ مسلا في عربية الاصطفاء في في وانت ماشي بتسكن ايات بتسكن ايات او زي ما قلنا انت عندك جزة وانت ماشي بيطلع منه فرع. الجزع ده فيه فروع. يعني انت انت مجهز الجزع والفروع - [00:38:18](#)

انا بس مجهز الجيزة والرسوخ ومجهز الفروع بقى بتاعتي اوصاف واعلام. طيب الاوصاف الاعلام دول هيبقى منهم ايه؟ الاصطفاء والتصديق ومش عارف ايه وهكذا. وانت ماشي بقى بتسكن. بتسكن الايات على الجزع ده - [00:38:34](#)

وعلى المفترض اللي انت عملته الهالك الهيكل اللي انت عملته يعني عشان تقدر تفهمها كلها متناسقة مع بعضها بنزل عليك الكتابة يبقى هو يبقى الله نزل عليك الكتابة بالحق ماشي؟ مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل - [00:38:49](#)

مم صدق لكل اللي بين ايديه بقى. كل اللي سبقه يعني وكل اللي جاي بعد كده حتى كده ان ما فيش بعده يعني بس هو من الصديق اليابانية ده هنا في غالبها في ظل سبقها - [00:39:10](#)

المسبقة لما بين يدي من التوراة من قبل هدى للناس وانزل الفرقان وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس ماشي وانزل الفرقان اللي هو هذا الكتاب. طيب يبقى هنا في برضو في حاجة لازم تتاخذ في الحساب في الحسبان الفرقانية - [00:39:25](#)

فرقانية والتفرق للقطعة دي. هذا المحور. محور الفرقانية والتفرق طيب ايه علاقة محور الفرقانية والتفرق طيب احنا قلنا الكتاب عرفناه كتابة مسألة التسبيح ده ده واضح جدا التصديق الحاضر عند الراسخين - [00:39:46](#)

طيب الكتاب مش كتاب عرفناه التصديق عرفناه طيب ايه بقى الخط؟ الخط الفرقانية ده في ايه؟ في ايه من الفرقانية ده في ايه بهذه التفرقة الحاصلة او الحاضرة الراسخين عندهم من العلم ما يفرقون به بين الحق والباطل - [00:40:06](#)

بين الخطأ والصواب. هم واضحين هم متميزين. هم متميزين. هم عندهم فرقانين هم عندهم فرقانية. ماشي؟ شكل واضح ولذلك حتى لو احنا استعرضنا الفرقانية زيتها في القرآن الكريم هيجي لنا حاجة مهمة جدا في وصف في وصف - [00:40:25](#)

الراسخين هتأكد على على تحليلهم بالفرقانية طيب هنشوف اه اول مواطن عندنا في سورة البقرة اللي هي ثلاثة وخمسين ماشي فعندنا في البقرة الموطن الثاني شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. ماشي - [00:40:52](#)

طيب يبقى اتينا موسى الكتاب والفرقان يفرق به بين الحق والباطل وصف كوصف هنا كده على الوصفية. خلاص آآ هنا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - [00:41:21](#)

برضو على الوصفية. ماشي آآ عندنا في ال عمران مقابل هدى للناس وانزل الفرقان. هي بقى الموطن اللي انا بتكلم عليه هو ده. اللي

هو في اللي هو في الامثال - 00:41:37

يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا لا كفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم. يبقى طريق تحت طريق

تحقيق الفرقانية هو التقوى وده طبعاً زي ما قلنا وصف حاضر جداً للراسخين - 00:41:48

هم متقين. ماشي؟ ولذلك هم معهم الفرقانية دي. معهم هذه الايه؟ الفرقانية بنص القرآن الكريم طيب آآ في الانفال آآ يعني ما انزلنا

على عبدنا يوم الفرقان وصف لليوم. مم ولقد اتينا موسى آآ وهارون الفرقان - 00:42:09

ضياء وذكرى للمتقين تبارك الذي نزل الفرقان على عبده يبقى تقريبا التوراة وصفت بالفرقانية تقريبا قد القرآن القرآن يعني هو يمكن

بس آآ اتوصفت بانها بالفرقانية برضو تبارك الذي نزل الفرقان على عبده - 00:42:28

ليكون للعالمين نذيراً. الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديراً. طيب

يبقى محور الفرقانية برضه ده لازم يتاخذ في الحسبان احنا ماشيين - 00:42:50

طيب ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام. طيب الكفار بالايات دول برضو هيتاخذوا معنا عشان دول زي

ما قلنا هنا بقى احنا عندنا في لازم كده كده قلنا اصلاً خطاب القرآن خطاب تدبري - 00:43:06

هيبقى فيه حاضر فيه المفترض اللي هو اهل الاحسان واهل الخسران. فدول معنا في اهل الخسران. بس اهل الخسران بصورة

اساسية احنا طبعاً استعرضنا الاوصاف بتاعتهم سوء التعامل مع الكتاب ده - 00:43:24

زي ما قلنا وهم هم عندهم زي ما قلنا ازاي غدا والقصة دي اتكلمنا فيها احنا بالتفصيل لما اتكلمنا عن المشكلة ماشي؟ فهم نفسهم هم

نفسهم هم عندهم اشكال وهم هيمثلوا اشكال. هم هيمثلوا اشكال للايه؟ للطائفة المؤمنة. للراسخين - 00:43:37

يمثلوا اشكال للايه؟ الراسخين آآ يعني هم ميدان ميدان هيبان فيه رسوخ قدم الراسخين النظرة لهم. التعامل معهم. وده برضو بقى

خط طويل كده زي ما قلنا هم هذه الطائفة نظر لها التعامل معها. هنا الراسخين هيبقوا - 00:43:55

متميزين لان ما عندهم زيف آآ ولا آآ عندهم آآ حتى مش يعني ازاي غيرها علماً ولا عملاً يعني لا عندهم من الشهوات ولا من

الشبهات ليه يخليهم يبقوا في اشكال - 00:44:14

بص ما عندهم شبهات خليهم يوالوهم ولا مسلاً شهوات تخليهم يولوهم برضو فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيه في

نفس الوقت ما عندهم شهوات خليهم يغتروا بحالهم لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد - 00:44:32

طيب فهنا الكفار زي ما قلنا حضر الكفر بالايات الكافرين بالايات بالذات حاضرين زي ما قلنا في الصورة يعني آآ الاشكال بتاعهم

حاضر في الصورة اللي احنا بنحكي فيها دي - 00:44:48

عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي آآ هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء ولا له العز

الحكيم. صفات الرب بقى يعني الرب طبعاً كده كده صفات الرب حاضرة معنا. هنقول العلم بالله - 00:45:01

وزي ما قلت ببساطة هم ناس على المستوى الكتاب المستور متدبرين على مستوى الكتاب المنظور هم متفكرين وعلى مستوى

الكتاب المأثور معتبرين خلاص آآ هم كده كده ايه حاضرين معنا يعني فما عندهم اشكال من خلال الكلام ده يتعرفوا على -

00:45:20

هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخرى متشابهات اما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء

الفتنة وابتغاء تأويله ما يعلم تأويله الا الله - 00:45:40

سخونة في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يتذكر الا اولوا الالباب طيب هيبقى عندنا محور هنا هيبقى ماشي معنا برضه هنا

مسلاً يعني ده من اوائل المناطق اللي هتزهز فيها الفرقانية - 00:45:55

الزرفية الفوقانية بشكل واضح هنا هيفترقوا بقى الذين في قلوبهم زيغ يبقى خط حاضر معنا على طول الراسخين حاضرين معه.

ماشي ولزلك الذين في قلوبهم زيغ هيبقوا حاضرين من اول السورة لغاية اخرها - 00:46:08

والراس تخين. حاضرين من اول الصورة لغاية اخرها دول ياخذوا منطقة دول ياخذوا منطقة دول ياخذوا منطقة من وهكزا دول

خدوا منطقة يبقى التانيين عكسهم دول خدوا منطقة يبقى ثاني عكسهم دول يذكروا مع بقى واحنا ماشيين بقى مع رحلة الصورة

بقى اعلام مرة اوصاف مرة اعلام مرة اوصاف مرة وهكذا واحنا ماشيين - [00:46:27](#)

مع التسلسل التاريخي من اول بقى ال عمران احنا ماشيين ماشيين ماشيين واهي الدنيا ماشية كده لذك دول لو هتقول لي

مسلا كمحورين رئيسيين هيقوا ماشيين على طول المفروض هيقى دول الخطين دول ماشيين بالاول - [00:46:45](#)

مش الذين في قلوبهم زيغ وسواء اللي حصل لهم ازاي غير ايه اللي عندهم الزايغ الدائم او اللي حصل لهم الزاي غير العارض خلاص

من المسلمين اه اهل الكتاب بقى وانت ماشي كده - [00:47:02](#)

يا اما آ الراسخين برضو دول خطين ماشيين. وهنشوف بقى هنشوف في حاجات بقى هنشوف بقى في العلم بالله هنشوف اه

هنشوفهم في التعامل مع الكتاب هنشوفهم في الربانية نشوفهم في البر - [00:47:17](#)

تقوى وانت ماشي كده الفرقانية قدرة برضو على التفرقة بين الحق والباطل الكلام ده اشتباهات بس دي برضو هعرف ازاي. طيب هو

الذي انزل عليك الكتاب منه اية محكمة هنا وام الكتاب اخرى متشابهات فما الذين في قلوبهم زاغ فاتبعون متشابهين وابتغاء تأويله -

[00:47:36](#)

وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا ما يتذكر الا اولوا الالباب طيب احنا زي ما قلنا ان احنا

عندنا المحور اللي هم الراسخين. الراسخين دول زي ما قلنا راسخين في العلم بالله - [00:47:58](#)

من خلال الكتاب ماشي؟ طيب حقيقة الرسوخ ده الربانية ماشي حقيقة الرسوخ ده بصورة اساسية. مم لما احنا هنيجي نبص عليه آ

هنقول الربانية دي في منهاجي وسلوكي. منهاجي وسلوكي خلاص - [00:48:13](#)

آ سداد النية بصورة اساسية وبعد كده المنهاج والسلوك وهم ماشيين بقى حتى اما يقولوا العلماء يعني هم هم يعني لما نقول ان ان

الراسخين الربانيين فده في اشارة مهمة لخط الاصلاح. لان قلنا - [00:48:34](#)

الربانية بصورة اساسية الرباني معلم. يعني قلنا حتى اللي بيقولوا انه من الربان عشان هو بياخد بايد غيره. يعني هو هو حد ما فيش

حاجة اسمها في نفسه الراسخ ربنا مش في نفسه يعني. تمام - [00:48:48](#)

آ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذا هديتنا وهبنا من لدنك رحمة. آ ده برضو محور هيبقى حاضر آ صفة من صفاتهم الهداية انك انت الوهاب.

ربنا انك جامع الناس الى يوم لا ريب فيه. ان الله لا يخلف الاية؟ آ الميعاد. برضو موقفهم من اليوم الاخر - [00:49:08](#)

مركزية الاخرة تحياتي الربانيين هتبقى حاضرة بس وانت ماشي كده طيب بعد كده في الصفحة الثانية يعني المفترض الجزء الثاني

من المقدمة ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم والاولاد من الله شيئا. نتكلم عن الشق الثاني بقى انا يمكن الى حد كبير هنا في

الصفحة الاولى. نتكلم - [00:49:26](#)

مع انهم هم نفسهم هم على مستوى الصلاح ايه اخبارهم ودينيتهم والكلام من ده الراسخين يعني تمهيد يعني هو كأن كده بيتقال ايه

يعني مين المحاور اللي اللي يتم الكلام عنها؟ الله آ الكتاب - [00:49:45](#)

آ الراسخين اللي في قلوبهم زيه كده يعني كأنه تعريف والذين كفروا بايات الله كده يعني ده ده كأنه يعني كأنها دايرة اصغر يعني.

زي ما قلت حتى كأنها المقدمة الاولى او الجزء - [00:50:05](#)

اول من المقدمة آ الجزء الثاني مركز بقى على بعد معين. ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا. واولئك هم

وقود النار بال فرعون لان احنا طبعا في امر الذين في قلوبهم زاغ وقلنا عنهم كلمة وسبناهم وجينا بقى مكملين مع الراسخين -

[00:50:20](#)

مرة سخونة في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يتذكر الا الا اولي الالباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد الراجح ان ده من كلام

الراسخين يعني كملنا مع الراسخين. فعودة بقى لمين ؟ عشان كده لما باقول انا اكملت المقدمة عودي للجماعة دول بقى - [00:50:38](#)

ان الذين كفروا لم تغني عنهم اموالهم والاولاد من الله شيئا اولئك هم وقود النار كذا بال فرعون والذين من قبلهم كذبوا باياتنا

فاخذهم الله بذنوبهم. والله شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد - [00:50:54](#)

ده زي ما قلنا محور هيبقى حاضر كده على طول قد كان لكم ايات في فنتين التقتا فئة تقااتل في سبيل الله اخرى كافرة يرونهم
بمثلهم رأى العين والله يؤيد بنصرهم يشأن في ذلك لعبارة لاولي الابصار - [00:51:10](#)

دي الصفحة التاريخية بقى اللي الراسخين هيعتبروا بها اولي الابواب اولي الابصار زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين
والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب. هنا -

[00:51:23](#)

زي ما قلنا في الاشارة للبدر والاشارة الاشكال اللي حصل في احد اول اشارة للاشكال اللي هو هيقع في آآ الطائفة بقى بتاعة يعني في
طائفة كفار كفار اللي هم فوق وفيه طائفة ثانية بقى اللي هي ايه؟ اللي هم هيقوا هيبداوا بقى الامر ده بصورة فجة - [00:51:41](#)

جدا عند اهل الكتاب وبصورة عارضة كده حصلت للمؤمنين انبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد - [00:51:59](#)

هنا التأكيد على البعد بتاع التقوى عشان المنطقة دي يعني حضور التقوى فيها ضروري جدا. او البر والتقوى ككل او صح التعبير يعني
بس حضور التقوى اهم في المنطقة دي - [00:52:16](#)

يعني يمكن حضور البر اكثر في المنطقة اللي فاتت ولذلك حتى وتوفنا مع الابرار كده وحضور هنا التقوى اكثر في المنطقة دي. الذين
يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار - [00:52:27](#)

الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار شهد الله انه لا اله الا هي الغدوة والمستغفرين بالاسحار كده بيقى
خلص الجزء ده وكان لنا حيسياتنا ان احنا نقول ان هو كده - [00:52:42](#)

طيب آآ الجزء ده هيبقى فيه اشارة لحاجات هتمشي معنا برضو الخطوط هتمشي معنا اه خط الكفار ده المفروض معنا من الاول
خلاص يبدو ان احنا هنقف وقفة عند بدر - [00:52:56](#)

ماشي اه هنقف وقفة عند التزيين. التزيين ده الشهوات حب الشهوات. حب الشهوات حب الشهوات دي هنشوفها نشوفها نشوف ناس
مش حابين وناس حابين ناس حابين وناس مش حابين. شف ده - [00:53:08](#)

اللي هو يعني متاع الحياة الدنيا. منكم مليل الدنيا ومنكم مجديد الآخرة هنشوف بقى طبعا كلام عن الوعد الوعد الآخروي
الوعد والوعيد يعني وهنشوف آآ في نفس الخط هنشوف بقى صفة الايمان بتاعة طبعا دي دي موجودة كده كده في الايه؟ المفروض

في حقيقته لوازمه في الراسخين في العلم يعني - [00:53:27](#)

اغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين هنا بقى نركز عشان الحجة دي دي بقى المفترض هتبقى داخلة احنا لما قلنا حقيقته ولوازمه
طيب الصابرين ايوة صادقين ايوة قانتين ايوة منفقين ايوة مستغفرين بالاسحار - [00:54:01](#)

اللي هو دي التفنيطة بتاعة الابرار بقى بتاعة الابرار صابرين صادقين قانتين منفقين مستغفرين بالاسحار خلي بالك دي في الغالب
الاوصاف اللي هتبقى حاضرة بشكل واضح جدا. الصبر صابرين عن المحرمات صابرين على الطاعات صابرين على المقدورات -

[00:54:21](#)

السابقين صدق الاقوال وصدق الاحوال قانتين وده قلنا بعد اتكلمنا عنه لما اتكلمنا ان هم الراسخين دول المفترض عندهم القنوط ده
القنوط في معنى الخضوع لله القنوط بمعنى الصلاة الصلاة - [00:54:43](#)

لذلك حتى يعني احلوي الصبر والصدق الصلاة. الصبر الصدق الصلاة والصدقة موثوقين خلاص آآ بمفهومه العام يعني او الصدقات
بمفهومه العام. او الامور المالية انه مستقيمين آآ سلوكيا في الباب ده - [00:54:59](#)

والمستغفرين بالاسحار. يعني احنا قدام ناس ما لهم ابتداء المستغفرين هو دي النقطة الاساسية وعيلتها بقى. تائبين منيبين. كل العيلة
دي ماشي وطبعا مركزين على الاسحار تحديدا. والاعداد برضو اللي خلى - [00:55:19](#)

آآ او الليل يعني بصورة بسرعة. بس المهم ان هم مستغفرين. المستغفرين دول ناس مستغفرين بالاسحار حليوا ثم توايبن منيبين
بيرجعوا المهم ايا كان فدي دي برضو من الحاجات اللي ايه - [00:55:40](#)

لازم برضو تستوقفنا. يبقى احنا قدام ناس صابرين صادقين آآ الصبر صدق الصلاة. صدقة او او انفاق والاستغفار ده او الايه؟ طيب كده خلاص هنبدأ بقى نبدأ نرجع تاني. شهد الله - [00:55:58](#)

يبقى ده كده كانه يعني كان خلاص بقى لف نبدأ في النشر بقى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة اولو العلم قائما بالقسط شهد الله انه لا اله الا هو واولو العلم قائما بالقسط شهد الله انه لا اله الا هو - [00:56:16](#)

والملائكة آآ تأكيد بقى الانطلاقة من هنا ان احنا لما نقول بقى من من ناحية الايه آآ لما قلنا العلم بالله فطبيعي العلم بالله آآ اللوهمية والربوبية الله لا اله الا هو - [00:56:37](#)

لا يعبد غيره. لا يقصد غيره. لا يتوجه الا له سبحانه وبحمده اللوهمية بقى يا جماعة بمحاورها. يعني برضو مش اللوهمية بمعنى المعبود بس. الالهية بمعنى المعبود معنى المحبوب معنى المعظم - [00:56:55](#)

وده لازم برضو يكون حاضر يعني ده حاضر كله. ده حاضر الوهية بمعنى المعبود الحب الحب او الطاعة بحب تبقى مسألة مهمة يعني العلم بالله فيستلزم ابتداء الطاعة بحب الرضا - [00:57:10](#)

المهم المعظم طبعاً ده مش حاضر عندهم ولا بيطيعوا ولا بيعظموا ازيكم ما عندهم اشكال اصلاً يعني مش مش عندهم بس اشكال في الربوبية وعندهم اشكال كمان في اللوهمية بشكل واضح - [00:57:34](#)

شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم ذات يعني زي ما قلنا بيمثل الراسخين قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم طيب يبقى هنا المحور الرابع زي ما قلنا العلم بالله. طيب هيجي فيها ايه؟ ان الدين الدين ان الدين عند الله لا يلين الله لا يخضع لله -

[00:57:49](#)

عند الله الخط بقى زي ما قلنا كده اللي هو المفترض ان احنا قلنا الراسخين دول بقى ماشيين معنا. ان الدين عند الله الاسلام. يبقى احنا هنجيبهم تاني اهو بس ايه؟ زي ما قلنا بقى القرآن كده كده يعني في تصريف خطاب يعني - [00:58:14](#)

ان الدين عند الله الاسلام. ماشي وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. اه. احنا عندنا اشكالية الناس دول احنا قلت الكلام ده احنا مش بنتكلم عن اهل كتاب عاديين لأ احنا بنتكلم عن اهل الكتاب اللي هيبقى عندهم علم - [00:58:28](#)

المنتدب اهلي دي يبقى دول بقى الناس اللي هم الزائغين الزائغين في الغالب عندهم علم بخلاف مين؟ بخلاف الراسخين في العلم ولزلك بقى قضية الناس اللي آآ اشكالية الناس اللي عنده. عشان كده لما قلت ان انا اقول المحور الراسخين في العلم مش الراسخين

بس - [00:58:49](#)

ولا مجرد سبات ماشي مختلف الذين اوتوا الكتاب الا بعد ما جاءهم العلم اختلفوا على ايه الدين وعلى الله اختلفوا على الدين على الدين من ناحية ايه؟ حقيقته طبعاً الاستسلام الازعان - [00:59:07](#)

واختلفوا على الله مختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب. وطبعاً ده بيؤكد ان من يكفر بايات الله وكأن هم دول. المقصودين يعني - [00:59:25](#)

اللي هيبقى منهم ناس كفرت بالايات وهيبقى منهم ناس مش عارف ايه صور بقى متعددة منهم يعني فان حاجوك اهو بقى هيحصل ايه نحتاج للفرقانية حاجوك اذا بيحصل محجب بينك وبينهم - [00:59:42](#)

وهيبداؤا هم هيبقى فيه صراع فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني اهو اسلمت وجهي لله ومن اتبعني ان انا مم خلاص انا اسلمت وجهها لله دي حقيقة الاسلام - [01:00:00](#)

ماشي؟ يبقى هو راجل عنده الحمد لله الاشكالية اتحلت. اسلمت وجهها لله ومن اتبعني. هم هم هم ما اسلموش وما عندهم مش لا اله الا الله يبقى الجميل ان اسلمت وجهي لله هي حقيقة الاسلام حقيقة الاسلام وحقيقة لا اله الا الله - [01:00:20](#)

كلمة واحدة فجميلة في كده عشان كده لما بنقول آآ اجمل اوي ان احنا نقول آآ اسلامه لوجه لله والاحسان الالف دي اسلام لوجه الله والاحسان اسلام لوجه الله لان مش فيها بس معنى الاخلاص - [01:00:45](#)

ده معنى الاستسلام معنى الازاعات فيها الاخلاص مع الازعان. جميلة القرآن لا شك افضل يعني فقل اسلمت وجهي لله. لان الحجة

الكلام في الحجة دي دلوقت لسه ما جيناش على الاتباع - [01:01:00](#)

على طاعة الرسل بقى. احنا بنتكلم في الحجة دلوقت قل اسلمت وجه لله ومن اتبعني وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلمتم

ماشي؟ اسلمت طب هو ايه ده مش مش دول آآ - [01:01:15](#)

هناك الناس آآ اوتوا الكتاب مش مش وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا بعد ما جاءوا بالعلم بغيا بينهم فان حاجوك فقل اسلمت وجه

الله ومن اتبعني؟ اه وقل لي بقى للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلمتم - [01:01:33](#)

ان انت هيبقى هنا بقى حاجته للرسوخ هنا حاجته للرسوخ في العلم فان اسلموا فقد اهدوا. وان تولوا انما عليك البلاغ والله بصير

بالعباد كويس قوي يبقى ده برضو دور العلاقة طبيعة العلاقة باللي زي دول هتكون ايه - [01:01:47](#)

ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم عرض بقى

لمناكرهم ومصائرهم مناكرهم ومصائره اولئك الذين حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة ومالهم من ناصرين - [01:02:07](#)

طيب وقلنا يعني انتبه لما له من ناصرين والحاجات بتتكرر بعد كده ثاني في اخر السورة برضو يقتل النبيين بغير حق. عشان كده انا

اما قلت الخاتمة في الاخر يعني - [01:02:30](#)

طيب المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ذلك بانهم قالوا

لن تمسنا النار الا اياما معدودات. وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون - [01:02:42](#)

فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه وفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون هنا بيورينا صورة ثانية احنا عندنا صورة يكفرون

بايات الله ويقتلون نبينا بغير حق وغيرها - [01:03:01](#)

طيب عندنا صورة بقى الذين يبقى في الذين اوتوا الكتاب في الذين اوتوا نصيبا من الكتاب ماشي ما لهم دول ؟ يدعمون الى كتاب

الله ليحكم بينهم. ثم يتولى فريق منهم معرضون. ذلك بانهم قالوا لن تمسنا رؤيا. والله اعلم الذين اوتوا نصرهم من الكتاب دول -

[01:03:14](#)

انا عندي شبه اللي هم الاميين اللي موجودين في آآ في سورة البقرة اللي هو لما ذكر آآ نجيب لكم مواطن بالضبط اللي هو منهم هنا لا

يعلمون الكتاب الا امانيه - [01:03:33](#)

لان هيزكر هناك طائفتين ودول هنا على ما يبدو ان هم الطائفتين اهو يعني في وصفهم بانهم اميون افتطمعون الاية اللي قالت اللي

قبلها. افتطمعون ان يؤمنوا لكم. وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله. ثم يحرفون من بعد ما عقلوه وهم يعلمون. دول علماؤهم -

[01:04:01](#)

واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا الى بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون.

دول كده الايه؟ العلماء هؤلاء يعلمون ان الله يعلم ما يسيرون وما يعلمون ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانيه وانهم الا ايه؟

يظنون بي - [01:04:32](#)

اللي خلاني اقول ان هم اللي هنا دول ايه ؟ عشان وان هم الا يظنون الذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله لا

يشترؤا به ثمنا قليلا فويل لهم ما كتبت ايديهم وان لهم ما ايه؟ مما يكسبون. طيب - [01:04:54](#)

بناء عليه بناء عليه اللي طاهر بن عاشور عنده كلام لطيف قوي في حجة اسلام الوجه لله بيقول اسلام النفس لله معناه اسلامها لاجله

وصيرورتها ملكا له عشان اسلمت وجه الذي عشان هتفرق معنا تفتح معنا افاق كثيرة وفي الربانية وهتفتح معنا افاق في الاخلاص -

[01:05:08](#)

اسلام النفس لله معناه اسلامها لاجله وصيرورتها ملكا له بحيث يكون جميع اعمال النفس في مرضات الله تحت هذا معان جمعة هي

جماع الاسلام نحصرها في عشرة. المعنى الاول تمام العبودية لله - [01:05:33](#)

وذلك بالا يعبد غير الله وهذا ابطال للشرك لان المشرك بالله غير الله اه لان المشرك بالله غير الله لم لم يسلم نفسه بل اسلم بعضها

يبقى تمام العبودية. تمام العبودية - [01:05:51](#)

المعنى الثاني اخلاص العمل لله تعالى فلا يلحظ في عمله غير الله تعالى فلا يراني ولا يصانع فيما لا يرضي الله ولا يقدم مرضاة غير الله تعالى على مرضات الله - [01:06:07](#)

الثالث اخلاص القول لله تعالى ولا يقول الا ما لا يرضي آ فلا يقول ما لا يرضى به الله ولا يصدر عنه قول الا فيما اذن الله فيه ان يقال. وفي هذا المعنى - [01:06:20](#)

الصراحة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر على حسب المقدرة والعلم والتصدي للحجة بتأييد مراد الله. وهي صفة ممتازة بها الاسلام ويندفع بهذا المعنى النفاق والملك كما قال تعالى في ذكر رسوله وما انا من المتكلفين. الرابع ان يكون ساعيا لتعرف مراد الله تعالى من الناس - [01:06:34](#)

ليجري اعماله على وفقه وذلك بالاصغاء الى دعوة الرسل المخبرين بانهم مرسلون من الله وتلقيها بالتأمل في وجود صدقها والتميز بينها وبين الدعاوي الباطلة بدون تحفز للتكذيب ولا مكابرة في تلقي الدعوة - [01:06:54](#)

ولا اعراض عنها بداعي الهوى. وهو الافحام بحيث يكون علمه بمراد الله من الخلق وضالته المنشودة. الخامس امتثال ما امر الله به واجتناب ما نهى عنه على لسان الرسل الصادقين. والمحافظة على اتباع ذلك بدون تغيير ولا تحريف. وان يزود عنه من يريد تغييره - [01:07:12](#)

السادس الا يجعل لنفسه حكما مع الله فيما حكم به. فلا يتصدى للتحكم في قبول بعض او في قبول بعض ما امر الله به ونبذ البعض كما حكى الله تعالى عنهم واذا دعوا الى الله ورسوله يحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق ويات اليه مذابين - [01:07:32](#)

وقد وصف الله المسلمون بقوله وما كان يؤمن ولا امته اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون له آ اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [01:07:51](#)

وقد اعرض الكفار عن الايمان بالبعث لانهم لم يشاهدوا ميتا بعث. السابع نكون متطلبا لمراد الله مما اشكل عليه فيه. واحتاج الى جريه فيه على مراد الله بتطلبه من الحاقه بنظائره التامة التامة التنظيم بما علم انه مراد الله. كما قال تعالى ولو ردوه الى الله والى الرسول - [01:07:58](#)

والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولهذا ادخل علماء الاسلام او ادخل علماء الاسلام حكم التفقه في الدين والاجتهاد تحت التقوى المأمور بها في قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم - [01:08:20](#)

الثامن الاعراض عن الهوى المذموم الاعراض عن الهوى المذموم في الدين وعن القول فيه بغير سلطان. ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله التاسع ان تكون معاملة افراد الامة بعضها بعضها بعضا وجماعاتها ومعاملاتها - [01:08:35](#)

الامم كذلك جارية على مراد الله تعالى من تلك المعاملة. العاشر التصديق بما غيب عنا مما انبأنا الله به ومن القضاء والقدر وان الله هو المتصرف المطلق يعني من الاخر كده كأنه يقول ان اسلمت وجهي لله يعني انا من الراسخين - [01:08:52](#)

دي هتتخط معنا في الحاجات المهمة قوي في اللوازم يعني على كلام آ طاهر بن عاشور ان اسلم وجهه لله يعني سارة من الابه؟ من الراسخين. فقل اسلمت وجهي لله - [01:09:12](#)

طيب احنا عندنا هنا في وصف الاميين في اميون واميين. الاميين اغلبه هو اصله اصل الاميين الذين لا كتاب لهم. اللي ما عندهم كتاب. خلاص آ طبعاً بيوصف به العرب عشان هم ما عندهم كتاب بصورة اساسية في مواجهة اهل الكتاب - [01:09:25](#)

ماشي؟ فعندنا هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم ده يأكد على ان اميينهم العرب في عندنا هنا في واللفز ده ده مرتين ثاني في ال عمران. يعني ما جاش اميين الا في المكان دول - [01:09:48](#)

في اميون بتاعة البقرة فجاء آ من اهل الكتاب من ان تأمنوا بقنطار يؤدي اليكم انهم ان تؤمنوا بدينار لا يؤدي اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس عنف الاميين السبيل ويقولون على الله الكذب وهم - [01:10:02](#)

ماشي آآ وفي عندنا المواطن الاولاني اللي هو في ال عمران ده آآ فقل الذين اوتوا الكتاب والاميين اسلمتم ماشي؟ شبه مطبقين

المفسرين او مجمعين المفسرين تقريبا على ان الاميين هنا المراد بهم العرب - [01:10:17](#)

بعضهم يقول الذين بس بعضهم يقول للعرب بس غالبيتهم يقولوا آآ من ليس لهم كتاب كمشريكي العرب. من ليس لهم كتاب كمشرك العرب واعتقد ان يعني كلمة ليس لهم كتاب كم شريكي العرب عشان ومنهم الميون اللي موجودة بتاعة الياه؟ البقرة. تمام؟ طيب

المهم - [01:10:38](#)

الذين اوتوا نصيبا من الكتاب دول هنا عندنا اه نشوف كلام المفسرين عنهم يعني الوصف ده زاته لهم جاء في جه هنا جه هنا في ال

عمران وجاء مرتين في النساء - [01:11:00](#)

مرة الم ترى الذين اوتوا نصيا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل وجه مرة تانية في النساء برضو واحد وخمسين لم ترى الى الذين اوتوا نصيرا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهلا من الذين امنوا السبيل -

[01:11:31](#)

تمام يبقى هنا في يبقى في النساء جه مرتين وجاي بالنسبة لنا هنا احنا مرة في في ال عمران قال لي مطربين اوضة نصية من

الكتاب يشتوا النضارة السبيل في - [01:11:47](#)

يؤمنون بالجبل والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء ادم الذين امنوا ايه؟ سبيلا طيب نشوف بقى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب

دول هم مين بالضبط اما يرضي يقول حظا لانهم علموا بعض ما فيها - [01:11:59](#)

ما حددش بالضبط ام مين ابن الجوزي ذكر اسباب النزول لها بيقول فاما التفسير فالنصيب الذي اوتوه العلم الذي يعلموه من التوراة

وفي الكتاب الذي دعوا اليه قولان احدهما انهم دعوا للمفروض انه التوراة - [01:12:18](#)

ابن عباس هو قول الاكثرين والثاني انه القرآن طائفة منهم طائفة منهم برضه كده على الكلام ده عند الطبري الذين اعطوا حظا من

الكتاب بيقول الذين اعطوا حظا من الكتاب - [01:12:42](#)

طاهر بيقول وتنكير نصيبا للنوعية وليس للتعظيم لان المقام مقام تهاون بهم. ويحتمل ان يكون التنوين للتقليل ومن للتبعيض الظاهر

من لفظ النصيب المراد بالكتاب جنس الكتب والنصيب هو كتابهم. والمراد اوتوا بعض كتابهم تعريضا بانهم لا يعلمون من كتاب الا

حظا يسيرا - [01:13:05](#)

ويجوز كون آآ كونه من للبيان. والمعنى اوتوا حظا من حظوظ الكمال كما هو الكتاب الذي اوتوه بس والله اعلم الراجح ان هم اوتوا

بعض الكتاب. ليه؟ لان آآ في القصة المشهورة بتاعت اه حد الرجم - [01:13:34](#)

هم كانوا آآ يعني هم اصلا النبي صلى الله عليه وسلم كان اعلم بكتابهم منه. منهم يعني طيب يبقى المهم يعني الخلاصة ان احنا آآ

سورة اللي هم آآ لهم نصيب ما كسبوا له صورة شبيهة الى حد كبير بسورة الياه - [01:13:54](#)

آآ بصورة آآ الاميين. يعني احنا يبقى وكأنا عندنا مم والله اعلم هيبقى آآ عندنا صورتين عندنا صورتين. الصورة آآ الصورة الاولى هي

سورة اه الصورة العامة اللي هم لقوتوا الكتاب ماشي - [01:14:23](#)

اللي هو وما اختلف الذين اوتوا الكتاب ماشي في عندنا بقى صورة تانية للي هم في مختلف الذين اوتوا الكتاب دول. اللي اوتوا

الكتاب اه وقل الذين اوتوا الكتاب ولانهم اسلموا فان اسلموا فقد اهدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد. ان الذين

يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين امروا بالقصة من الناس ويبشروهم بعذاب اليم - [01:14:55](#)

اولئك الذين حبطوا امنوا في الدنيا والاخرة. دي الصورة بقى صورة فجة منهم خالص ماشي؟ آآ لم ترى الذين اوتوا ناصرا. يبقى عندنا

اوتوا الكتاب وعندنا الكفار خالص. وعندنا بقى اوتوا نصية من الكتاب دول اللي هم نص نص بقى كده - [01:15:22](#)

يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم امة رضوان. ذلك بانهم قالوا لن تمسها النار الا اياما معدودات وغرهم في

دينهم ما كانوا يفترون. اللي هي فكرة وآآ زي ما قلنا في الاميون اللي هي في - [01:15:36](#)

فكرة اللي هي وانهم الا يظنون وان هم الا يظنون فكيف اذا جمعنا من اليوم القرايب فيه تكون نفس ما كسبتهم ليظلمون قل اللهم ما

لك الملك تؤتي الملك مما تشاء وتنزل الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير - [01:15:46](#)
قدير تولج الليلة في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب آ لا
يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة. احنا طبعا حاضرين
مع دول بقى. احنا دلوقتي حاضرين مع آآ مع اهل - [01:16:01](#)

الكتاب آآ في حتى في ان هم آآ هم وانهم الا يظنون يعني الحنة اوتوا نصهم كتابية تفكير وبنه بلزمن مش مش خايفين الاخرة ولا
غيرها بعد كده بقى في مسألة العلاقة اللي هتكون بين دول ودول. خلي بالكم عشان المنطقة دي نفسها هتتاخد بقى يعني المنطقة
اللي هي - [01:16:18](#)

من اول شهد الله انه لا اله الا هو بعد ما يذكر الراسخين. ونيجي بقى هتبدأوا تشوفوا الحنة دي حاضرة. شهد الله انه لا اله الا هو
الملائكة واولوا العلم قائم - [01:16:40](#)

بالقسط لا اله الا هو لا اله الا هو الا اله؟ العزيز الحكيم هنلاقي المنطقة بتاعة ال عمران كلها فيها الراسخين خلاص دي كده وصف
الراسخين. وهنيجي بعد كده بقى بعد سيدنا عيسى هنبدا نشوف ان هم هيزهر - [01:16:50](#)
الحاجات دي بالترتيب ده برضو يعني هتزهو المشكلات دي بالترتيب ده اهل الكتاب ومشاكلهم وما يتعلق بهم والكلام ده كله اه عشان
زي ما قلنا ان دي هتبقى انها مقدمة للمنطقة دي. وبعدين - [01:17:07](#)
آآ هيبقى في اخر المنطقة دي برضو هيبقى في كلام المنطقة دي هيبقى فيها كلام عن الموالة الولاء ويحذركم الله نفس آآ لا تخذوا من
الكافرين اولئك دون مؤمنين. قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوا. وبعدين يوم تشرکوا النفس ما عملت من محضرا وما عملت من
السوء - [01:17:20](#)

وبينه امدا بعيدا. ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب
الكافرين. المفروض ان الجزء ده بقى كده هنشوف الحاجات دي حاضرة بعد على طول ذكر ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم
وال عمران العالمين. هنشوفها بقى حاضرة في المقطع الاول المفروض ان ده - [01:17:36](#)
المقدمة دي هنشوف راسخين وهنشوف بعد كده حاضركلام ده. حاضرة الصورة بقى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم.
هنشوف اولي العلم اللي هم الراسخين هم كأنهم آآ ال عمران. وهنشوف بقى بعد كده الناس اللي وراهم بقى الناس اللي وراهم. فان
حاجوك فقل اسلمت وجهي لله برضو - [01:17:56](#)

معنا خلاص؟ هنشوف بقى الذين اوتوا الكتاب وهنشوف غيرهم يعني هنشوف احنا سورة بس هيبقى التركيز بقى في الراسخين هنا
على ايه ايه الاوصاف بقى اللي يتم التركيز في الراسخين عليها هنا بشكل واضح - [01:18:16](#)
على ربانيتهم اسلمت وجهي لله هيبقى واضح جدا التركيز على اسلمت وجهي لله. دي بشكل واضح جدا جدا جدا هيبقى واضح في
الراسخين اللي هم هنا. اسلمت وجهي لله. تمام - [01:18:30](#)

فدي هنشوفها فيهم وبعد كده هيبجي بقى ايه الصفات الثانية وكل ما يتعلق بالمسألة دي وبعد كده يخلص المقطع ده هيبجي تجهيز
زي ده للجزء الثاني اللي وراه وبعد كده في النهاية الختام هنكتفي بالقدر ده النهاردة ماشي - [01:18:45](#)
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تجعلهم كنجوم
تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر - [01:19:01](#)